

# شركة إسمنت بنزرت

شركة خفية الإسم رأس مالها 44.047.290 دينار  
المقر الاجتماعي : خليج صبره - 7018 بنزرت  
السجل التجاري : 111.777.1996 ب

## محضر الجلسة العامة العادية للمساهمين المنعقدة في 28 جوان 2016

يوم الخميس 28 من شهر جوان سنة 2016 و على الساعة العاشرة صباحا التأمّت بالمقر الاجتماعي للشركة بالمصنع الكائن بخليج صبرة ببنزرت الجلسة العامة العادية للمساهمين في رأس مال شركة إسمنت بنزرت الذي يبلغ 44.047.290 ديناراً مقسّمة إلى 44047290 سهم بقيمة دينار واحد للسهم، بناءً على دعوة صادرة من مجلس إدارة الشركة المقررة في جلسته عدد 02 بتاريخ 31 ماي 2016 وطبقاً للأحكام التشريعية ولقواعد العقد التأسيسي النافذة و تبعاً للاستدعاء الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 69 المؤرخ في 09 جوان 2016 و الصحف اليومية باللغتين العربية والفرنسية في 07،04 و 09 ماي 2016 وقع المساهمون و الوكلاء ورقة الحضور التي تحتوي على بيان أسمائهم و عدد الأسهم الحائزين لها أو التي يمثلونها.

ترأس الجلسة السيد جلال بن عثمان بصفته رئيساً لمجلس إدارة الشركة و يشغل خطة رئيس مدير عام و ذلك طبقاً للفصل عدد 25 من العقد التأسيسي للشركة.

و عيّن الحاضرون طبقاً لاقتراح رئيس الجلسة أعضاء مكتب الجلسة كما يلي:

- السيد جلال بن عثمان : رئيساً
- السيدة شادية ذياب : المفوضه الحاصه للدوله بمفوضي قرار السيد الورير الأول المؤرخ في 1 سبتمبر 2009 و الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 69 المؤرخ في 4 سبتمبر 2009 مراقباً لعمليات الإحصاء
- السيد محمد السعيد : مساهماً - مراقباً لعمليات الإحصاء
- السيد شادلي السعيداني : كاتباً للجلسة

إثر تكوين المكتب صرح السيد جلال بن عثمان بفتح الجلسة و رحب بالحاضرين و عبر عن سعادته بحضور السادة المساهمين و تمنى للجميع رمضان مبارك ثم مدّ أعضاء المكتب بورقة الحضور المعدة من طرف البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال ، والذين أوضحوا أن المساهمين الحاضرين أصالة أو بالنيابة يمثلون

37277813 سهما وهو ما يقابل نسبة حضور 84,63 % وأن النصاب القانوني متوفر طبقاً لمقتضيات العقد التأسيسي للشركة والقوانين الجاري بها العمل ووضع على المكتب :

- العقد التأسيسي للشركة باللغتين العربية والفرنسية.
- الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 69 الصادر يوم 09 جوان 2016.
- جريدة la presse الصادرة يوم 04 جوان 2016.
- جريدة الصحافة الصادرة يوم 07 جوان 2016.
- جريدة la presse الصادرة يوم 07 جوان 2016.
- جريدة la presse الصادرة يوم 09 جوان 2016.
- جريدة الصحافة الصادرة يوم 09 جوان 2016.
- تقرير النشاط لسنة 2015 وموازنة سنة 2015 وقائمة النتائج و جدول التدفقات النقدية و الإيضاحات التابعة لها.
- تقرير السيدين مراقبي الحسابات.
- جدول الأعمال .
- مشروع القرارات .
- قائمة المساهمين .

ذكر السيد رئيس الجلسة بجدول الاعمال الذي يتضمن النقاط التالية :

1. تلاوة تقرير مجلس الإدارة حول نشاط ونتائج الشركة للسنة المالية 2015
2. تلاوة تقرير مراقبي الحسابات (العام والخاص) المتعلقين بالسنة المالية 2015 و المصادقة على الاتفاقيات الواردة بالتقرير الخاص
3. المصادقة على تقرير مجلس الإدارة و على القوائم المالية لسنة 2015
4. تخصيص النتائج المحاسبية لسنة 2015
5. تبرئة ذمة أعضاء مجلس الإدارة
6. تعيين عضو جديد بمجلس الإدارة
7. تعيين مراقب حسابات الشركة
8. المصادقة على التفويت في عقار كائن بجندوبة
9. تحديد منحة الحضور.

ثم تناول أول مسألة مدرجة بجدول الأعمال وإستهل عرضه بإعطاء لمحة عن التحولات الجذرية التي شهدتها القطاع منذ سنة 2008 بدخول وحدتين جديدتين حيز الإنتاج وتعصير فرن اسمنت بنزرت وما أفرزه من تطور هام على مستوى الإنتاج بالإضافة الى تحرير أسعار

البيع ، رفع دعم الدولة عن استهلاك الطاقة وتحرير التصدير ثم قدم السيد رئيس الجلسة إنجازات قطاع الاسمنت لسنة 2015 حيث بلغ حجم إنتاج الكلنكر 8 مليون طن مسجلاً بذلك زيادة مقارنة بحجمه لسنة 2014 بنسبة 1,54 % وارتفع مستوى المخزون إلى مليون طن بزيادة بنسبة 16,60 % مقارنة بمستواه لسنة 2014 كما تمكن القطاع من إنتاج 8,9 مليون طن من الاسمنت مسجلاً زيادة بنسبة 2,59 % وعلى المستوى التجارى سجلت بيوعات الكلنكر (55000 طن) نقصاً بنسبة 81,84 % و بيوعات الاسمنت المحليّة والتي بلغت 7,3 مليون طن نقصاً طفيفاً مقارنة ببيوعات سنة 2014 و في المقابل سجل القطاع ارتفاعاً في مستوى بيوعات الاسمنت للتصدير (1808690 طن) بنسبة 42,59 % .

و تدرّج السيد رئيس الجلسة لعرض نشاط الشركة وبيّن أن

الأحداث التي ميّزت سنة 2015 تتمحور حول:

- مواصلة ملائمة معدات الفرن فيما بينها ومع العوامل الاخرى المرتبطة بالإنتاج على غرار المواد الاولية .
- صيانة المعدات والقيام بالتعديلات الضرورية حسب مقتضيات فترة التجربة .

- التصريح بالاستلام الوقتي لمشروع الفرن في شهر أفريل 2015 و تعهد الشركة بقيادة المعدات بإمكانياتها الذاتية دون مساندة مباشرة من طرف المقاوله العامة .
- بلورة الاستثمارات المصاحبة لمشروع الفرن والتي لا تقل أهمية عنه لما لها من انعكاس هام على أداء الشركة إذ شهدت سنة 2015 .

- \* استكمال أشغال مشروع تحسين سيولة الاسمنت من الخزانات مما سمح باستخراج كل كميات الاسمنت .
- \* انطلاق أشغال الهندسة المدنية لمشروع تجديد وتطوير معدات شحن البواخر بالرصيف ليصبح قادراً على شحن وتفريغ البواخر بوتيرة شحن و تفريغ بـ 500 طن في الساعة .
- \* توريد معدات المكشطين والشروع في تركيب المعدات وسيتمكن هذا المشروع من توفير المواد الأولية الضرورية لطاقة إنتاج الفرن .

ثمّ عرض السيد رئيس الجلسة أهمّ معالم النشاط الفني مبيناً أنّه كان عموماً طبيعياً فعلى مستوى المقطع وفرت ورشاته كميات المواد الأولية الكافية للمصنّع ( 1230013 طن ) وان كانت هذه الكميات دون حجم الانتاج المبرمج وذلك لأسباب مرتبطة بورشات أخرى وللصعوبات التي عرفتها ورشات المقطع ومن أهمها ملائمة المعدات فيما بينها ومع معطيات المواد الأولية وسجل المقطع زيادة في الإستهلاك الخصوصي

للمفرقات بنسبة % 34,6 بالنسبة للمستوى المبرمج لكنه يبقى في الحدود المعقولة ويعزى ذلك لتخفيض علو جبهات الاستغلال للتحكم في مستويات الذبذبات و لمستوي هشاشة الحجاره و سجل انخفاضا بنسبة 20% لمؤشر الاستهلاك الخصوصي للقازوال الذي بلغ مستوى 0,12 لتر في الطن مقابل هدف سنوي بنسبة 0,15 لتر في الطن.

ومن ناحية أخرى تمكنت ورشة رحي المواد الأولية من تأمين احتياجات الفرن وكان حجم انتاجها أقل مما هو مبرمج لأسباب تعود لعدم اشتغال باقي ورشات خط الانتاج كما عرفت هذه الورشة صعوبات نذكر منها خاصة عطب على مستوى المحرك الكهربائي الذي وقع إستبداله بمحرك آخر من مخزون الشركة و عطبا ميكانيكيا يشمل العجلة و القاعدة التي تدور عليها اثرت على سير باقي الورشات إذ تسببت في توقف الفرن عدة مرات لعدم توفر المواد المطحونة وساهم تقادم المكشاطين في عدة توقفات اثرت على مردودية طاحونة المواد الاولية وأشاد السيد رئيس الجلسة بمجهودات الفنيين لإيجاد الحلول الفنية الملائمة و العاجلة للتقليص من مدة التوقفات وإعادة تشغيل المعدات.

وأضاف أن طاحونة رحي الإسمنت مكنت من رحي 529292 طن وسجل أداءها تحسنا بنسبة 25,3 % مقارنة بأداءها خلال سنة 2014 للطاحونة z5 و 28,6 % للطاحونة z4 رغم الصعوبات و التوقفات المسجلة على مستوى متجه الخروج للطاحونة ويرجع ذلك لمردودية عمليات الصيانة المتكررة للورشة ولتحسن نوعية الكلنكر من حيث قابلية الطحن و سجلت نسبة إدماج الإضافات الكلسية في الإسمنت تحسنا بنسبة 18 % مقارنة بسنة 2014 نتيجة اشتغال معدات وزن مكونات الاسمنت التي تم اقتنائها وتركيبها وتمكنت ورشة التعبئة والتكبيس من الاستجابة لمتطلبات البيوعات الداخلية خاصة من حيث الزيادة في نسبة بيوعات الجير والاسمنت المرصف تبعا لنجاعة الاستثمار في المرصف الثاني و بين السيد رئيس الجلسة أن النقص في إنتاج الكلنكر (658886 طن) بنسبة 19,2 % مقارنة بمتوقع الانجاز لسنة 2015 ( و إن فاق إنتاج 2014 بـ 87 % ) يرجع لأسباب تتعلق بالورشات السابقة لخط الانتاج ولأسباب طارئة و غير متوقعة مرتبطة بورشة الفرن علي غرار صفائح آخر الفرن جهة خروج الكلنكر والتي أدت إلى عدة توقفات مطولة (26 يوم) معدات تصفية الفيول (13 يوم توقف) ومبرد الكلنكر (11 يوم توقف) وانسداد السيكلونات (23 يوم توقف) و بين أنه تمت معالجة هذه المشاكل الفنية و أكد أن الخبرة التي اكتسبها الفنيين للتحكم في المعدات الجديدة تطمئن علي قدرة الشركة على مزيد التحكم في التوقفات. ومكن استغلال ورشة كوك البترول من تخفيض كلفة الطاقة لطن الكلنكر إذ تمثل نسبة استعمال كوك البترول 85,56 % مقابل نسبة 80 % مبرمجة و استعرض السيد رئيس الجلسة بعد ذلك أهم المؤشرات (لاستهلاك الطاقة الكهربائية

إستهلاك الطاقة الحرارية....) مقارنة إياها بالمستوى المسجل في سنة 2014 ومبيّنا التأثيرات الفنية على مستواها ثم استعرض مجهودات الشركة في مجال حماية البيئة و المحيط والسلامة المهنية ونشاطها على مستوى الجودة ومحافظةها على شهادات الجودة لمنتجاتها وعرج على مردودية مشروع الفرن على المستوى البيئي باعتبار تسجيل مستوى انبعاث للغبار أقل مما هو مطلوب حسب المواصفات.

ثم استعرض مختلف الصيانات للورشات وعرض نسق تقدم انجاز مشاريع الاستثمارات وتطرق إلى الصعوبات التي تعرض لها مشروع تعصير الرصيف حيث خلال إنجاز الأسس تبين ضرورة القيام بأشغال إضافية لم تكن مبرمجة في العقد لعدم معرفة الحالة الداخلية لجزء من الرصيف والذي لم تتوفر أمثلته لدى ديوان الموانئ البحرية مما اقتضى إبرام ملحق للصفحة كما قامت الشركة بمعالجة عدة إشكاليات مع المزود الأجنبي للمعدات. و بين أنه تم الشروع في إعداد ملفات الصفقات و الدراسات اللازمة المرتبطة باستثمارات الشركة على غرار الزيادة في طاقة رحي الاسمنت، تركيز خزان مرتفع ومبنى يحتوي آلة تكييس وآلة رصف ومخزن ألواح ،مشروع تهيئة الطرقات وشبكة تصريف المياه وانجاز خزان معدني لتعبئة الاسمنت السائب .

ثم عرض السيد رئيس الجلسة مؤشرات البيوعات المحلية و التصدير مقارنة إياها بانجازات سنة 2014 و بمتوقع الانجاز لسنة 2015 و يستخلص من عرضه أن حجم البيوعات الجمليّة بلغ 565736 طن كلها بيوعات محليّة مسجلا بذلك زيادة بنسبة 10% مقارنة بحجمه لسنة 2014 يرجع لتحسن حجم الانتاج ولمجهودات الشركة لاسترجاع مكانتها بالسوق وواصل السيد رئيس الجلسة عرضه بتفصيل هذه البيوعات حسب التوزيع الجغرافي ووسائل النقل والذي يتبين منه محافظة الشركة على تواجدها بولايات بنزرت وتونس الكبرى وأشاد بتطور البيوعات عبر السكك الحديدية بنسبة فاقت أربعة أضعاف (24840 طن) وتطرق إلى تراجع بيوعات الاسمنت للتصدير عبر البرّ والراجع للمنافسة الشرسة بين مصانع الاسمنت على مستوى الأسعار خاصة وعبر البحر لتأخر انجاز مشروع الرصيف من جهة و لتدني الأسعار بالسوق العالمية من جهة أخرى وذكر في الأخير بنشاط الرصيف خلال السداسية الاولى حيث وقع تفريغ 403569 طن من كوك البترول.

وعرض السيد رئيس الجلسة حركة الأعوان بجميع أصنافهم ثم فسّر الارتفاع الطفيف لنسبة الغيابات وأشار الى أن سياسة التاطير والتكوين التي سلكتها الشركة لأعوان المناولة المدمجين انعكست ايجابا على نسبة التغيب ثم استعرض أهم أنشطة وتدخلات ادارة التدقيق الداخلي،قطاع الاعلامية،قطاع التزويد و الإدارة المالية .

- فتح السيد رئيس الجلسة باب النقاش حول تقرير النشاط فشملت استفسارات وتدخلات السادة المساهمين النقاط التالية :
- عدم تمكن الشركة من تحقيق الاهداف المرسومة بمخطط الأعمال
  - نتائج الشركة علي مستوى الانتاج كانت دون التوقعات
  - باعتبار تعاقد الشركة مع أكبر المصنعين فان التوقعات الفجئية تعتبر غير مقبولة ولم يتجلى دور مصالح الصيانة للحد منها
  - توضيح الانعكاسات المالية للتوقعات الفجئية للفرن
  - مدى تحقيق الطاقة التصميمية ومردودية الاستثمار في الفرن
  - مقارنة نتائج سنة 2015 مع سنة 2014 لا تسمح بتقييم أداء الشركة باعتبار خصوصية سنة 2014.
  - كان من المنتظر أن يكون أداء الشركة افضل بكثير من أداء الشركات الخاصة باعتبار تاريخها،تقاليدها التجارية و خبرات مواردها البشرية،حرفائها الأوفياء ،موقعها الاستراتيجي لانفتاحها على البحر ونتائجها في سنوات سابقة (سنة 2006 حققت الشركة ارباحا هامة )
  - تقييم برمجة الاستثمارات وتبرير التأخير في إنجاز المشاريع المصاحبة لمشروع الفرن وخاصة مشروع الرصيف لأهميته
  - كلفة الأجور غير مقبولة بالنظر الى رقم المعاملات المسجل
  - توقعات نتائج سنة 2016 والآفاق المستقبلية للشركة في ظل متغيرات القطاع
  - تدني قيمة السهم وأهمية الخسائر المتراكمة
  - تمثيل صغار المساهمين بمجلس الادارة

- ودعا السادة المساهمين إلى :
- على الشركة ان تعمل على الارتقاء بأداءها لبلوغ أهدافها.
  - انتهاج سياسة تجاربه ناجعة وإتباع نفس ممارسات الشركات الخاصة
  - التفكير في التوجه الي التصدير كليا خاصة عبر البحر
  - التفكير في خصوصية الشركة أو البحث عن شريك إستراتيجي في حال تواصل أشكاليات التسويق لتكون الشركة قادرة على المنافسة.
  - تمكين الشركة من آليات تصرف مشابهة للخواص و تمكن من أخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب
  - الاسراع في حل المشكل مع المقولة المنجزة لمشروع الرصيف
  - تحيين مخطط الأعمال والاعتناء بالجانب الاتصالي مع المساهمين لتبليغ المعلومة

شكر السيد رئيس الجلسة السادة المساهمين على تدخلاتهم والتي تترجم انشغالهم على الشركة وتعمق الحوار لما فيه خيرا لمستقبلها وسيتم أخذ كل الملاحظات بعين الاعتبار وستحظى بالمتابعة اللازمة وإجابة عن استفساراتهم بين أن مخطط الاعمال الذي تمت صياغته سنة 2009 اعتمد على فرضيات مبنية على المعطيات المتوفرة آنذاك وعلي أساس المشروع في إنجاز مشروع الفرن في سنة 2011 وحدد أهدافا قابلة للإنجاز في ظروف عادية للسوق وإثر صياغة مخطط الاعمال في

سنة 2011 برزت ظروف استثنائية مرتبطة بالوضع العام للبلاد كان لها انعكاسات على نشاط الشركة وذكر في هذا الإطار بالإشكاليات التي صاحبت بداية انجاز المشروع والمرتبطة بإسناد الصفقة والتي تطلبت أجالا للتقاضي ولحل النزاع بالتراضي كما ذكر بصعوبة فتح الاعتماد البنكي سنة 2011 ثم و خلال انجاز المشروع تبين أن الخرسانة الاسمنتية عدد 3 كانت غير قادرة على تحمل الفرن و تعين إزالتها وإعادة بناءها وهو ما تطلب أجالا اضافية للمشروع ثم وعلى غرار ما هو معمول به بمصانع الاسمنت تطلبت عملية ملائمة المعدات فيما بينها ومع المعطيات المرتبطة بالإنتاج خاصة وان هناك من المعدات ما هو قديم فترة للتجربة والتأقلم بالإضافة إلى تحرير الأسعار و رفع الدعم على استهلاك الطاقة التي لم يكن مبرمجا عند إعداد مخطط الأعمال الأول و الثاني وعلى المستوى التجاري تطرق السيد رئيس الجلسة إلى احتداد المنافسة و التزام الشركة بضوابط تصرف باعتبارها مؤسسة عمومية لا تسمح باتخاذ القرار بالسرعة والمرونة اللازمة على غرار الشركات الخاصة وحول مشروع الرصيف بين السيد رئيس الجلسة أن الشركة تبقى ملزمة ببند العقد وتبذل كل ما في وسعها لفض الاشكال و لضمان مواصلة الانجاز طبقا لمقتضيات الصفقات العمومية واستخلص السيد رئيس الجلسة ان الشركة اختارت الاستثمار في معداتها ضمانا لمستقبلها ومن الطبيعي أن تمر بمرحلة استثنائية وأضاف أنه من المنتظر أن تكون مؤشرات نشاط الشركة في المستقبل القريب واعدة خاصة بعد عمليات الصيانة التي شملت جل الورشات في بداية 2016 وبعد الانتهاء من أشغال الرصيف وقدم في الأخير معطيات عن النشاط التجاري خلال سنة 2016 حيث كانت الشركة خلال شهر أبريل ثاني أكثر نجاعة على مستوى القطاع و تطورت بيعاتها بنسبة 40 % مقارنة بمستواها لنفس الفترة من سنة 2015.

وبيّن السيد إبراهيم الشبيلي أن الدولة أخذت بعين الاعتبار عند رفع الدعم عن استهلاك الطاقة بدء المصانع في استعمال كوك البترول وذكر بأهمية الدعم على مستوى نتائج الشركة في السنوات الفارطة وأضاف أنه ولتعزيز القدرة التنافسية للشركتين العموميتين بالقطاع تم تحرير الأسعار وتم رفع كل الحواجز أمام التصدير وأفاد السادة المساهمين بانجاز دراسات لدفع التصدير وبالتفكير في شريك استراتيجي للشركة يضمن تصدير فائض الإنتاج كما يتم النظر في امكانية تخفيف الاجراءات الخاصة بإبرام الصفقات العمومية وحول اشكال الرصيف بين ان الإدارة بصدد التحاور مع المزود الإيطالي لإيجاد حل رضائي في إطار القانون لتفادي التقاضي والذي يتطلب أجالا لا تتناسب مع المشروع واستخلص ان مستقبل الشركة يعتبر مطمئنا ويدعو إلى التفاؤل . وبيّنت السيدة شادية ذياب أنها عايشة تساؤلات السادة المساهمين حول وضع الشركة بصفقتها كانت عضوا بمجلس ادارتها

وكانت تدعو إلى ضبط أهداف قريبة من الواقع وممكنة التحقيق خاصة على مستوى التصدير وذكرت أن مشروع القرن عرف عدة تعطيلات لكن ربما لم يتم التواصل المطلوب مع السادة المساهمين لإبلاغ المعلومة وبيّنت أنه من الناحية الفنيّة أحرزت الشركة تقدماً هاماً و يتعيّن تركيز الجهد على الجانب التجاري الذي مازال يحتاج للدعم ودعت الى تقييم السياسة التجارية للشركة وإعادة النظر ان اقتضي الأمر في الحد الذي سمح به مجلس الإدارة للشركة لمجاراة الشركات الخاصة وإلى دراسة المخاطر المرتبطة بالبيع المؤجل الدفع مقارنة بالربح الممكن تحقيقه وأوصت برفع الأشكاليات المطروحة على أنظار الحكومة والسعي للحصول على أكثر مرونة في التصرف.

ثم تولى السيد رئيس الجلسة عرض القوائم الماليّة الوقتيّة للسنة المحاسبيّة المختومة في 2015-12-31 و إستعرض أهمّ المؤشرات الماليّة وحوصل العوامل المؤثرة في كل من النتائج الفنيّة، التجاريّة والماليّة وبيّن أن تداين الشركة كان موجهاً للاستثمارات حيث التجأت الشركة في إطار التراخيص المسندة لها إلى الاقتراض على المدى المتوسط لمبلغ 20 م د من بنك الاسكان و 10 مليون اورو من بنك الامان و 10,438 مليون اورو من البنك الاوروبي للاستثمار في إطار برنامج مقاومة التلوث في بحيرة بنزرت.

و أفاد في الأخير أنّ نشاط الشركة أفرز انتاجاً بقيمة 71.85م د أي بزيادة 16,27% مقارنة بسنة 2014 ونتيجة سلبية لسنة 2015 بقيمة 6,6 مليون دينار.

**أحال السيد رئيس الجلسة الكلمة إلى السيد لطفى الحامي ، والسيد عبد اللطيف عباس مراقبي الحسابات ،** فعرض السيد عبد اللطيف عباس تقريرهما العام و شهد بصحة وصدق القوائم الماليّة لشركة اسمنت بنزرت والتي تقدم صورة وافية عن كافة الجوانب الجوهرية عن مركزها المالي وعن نتيجة نشاطها وعن تدفقاتها النقدية للسنة المحاسبية المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 كما أشار إلى ملاحظتين تضمنتهما تقريرهما والتي لا تغير رأيهما حول القوائم الماليّة وتتعلق بالجرد المادي للأصول وبتكوين مدخرات لمنحة التقاعد ثم استعرض الفحوص الخاصة التي قاما بها و بيّن أنه ليس له ولزميله ملاحظات حول أمانة المعلومات الماليّة الواردة بتقرير النشاط وحول النتائج المسجلة بين أن نشاط الشركة لسنة 2015 لم يشهد أوجهه و أن سنة 2014 لا تعتبر مرجحاً لكن يمكن اعتمادها للمقارنة ثم استعرض تطور النتائج المسجلة مقارنة بسنة 2014 واعتبر انه نظراً لعدم التوازن المالي للشركة فان ما هو مطروح كحل هو اما اللجوء إلى الترفيع في رأسمال الشركة مجدداً أو الاقتراض والذي قد يكون مكلفاً وقدم في الأخير توقعات نشاط الشركة لسنة 2016 ثم قرأ السيد لطفى الحامي التقرير الخاص المبوب إلى ثلاثة أبواب وتطرق إلى التحديات المطروحة على

الشركة والمرتبطة خاصة بمنظومة التصرف وبتطوير الانتاجية وتعزيز التدفقات الماليّة لمجابهة التداين .

و قدم السيّد رئيس الجلسة استفسارات حول تساؤلات السادة المساهمين بخصوص المخزون ,ديون النشاط التجاري القديمة ,غرامة عدم تحقيق النتائج المرجوة لاستهلاك الطاقة وقدم مراقبي حسابات الشركة ايضاحات حول استفسار أحد المساهمين بخصوص فوائض الاقتراض وبنينا أنهما قاما بتطبيق القواعد المحاسبية وبعد ذلك استعرض السيّد رئيس الجلسة المذكرة المتعلقة بتعيين مراقب حسابات للشركة والمذكرة المتعلقة ببيع عقار كائن بجندوبة ثم عرض القرارات على التصويت وصادق المساهمون على القرارات التالية :

### القرار الأول:

إن الجلسة العامة العادية بعد إطلاعها على تقارير مجلس الإدارة و مراقبي الحسابات للسنة المحاسبية 2015 تصادق بصفة تامّة و كليّة على ما جاء في تقرير النشاط و على القوائم الماليّة لسنة 2015 (الموازنة و حسابات النتائج و جدول التدفقات النقدية و المذكرات المتعلقة بالبيانات المحاسبية لسنة 2015 ) كما تصادق على الاتفاقات الواردة بالتقرير الخاص لمراقبي الحسابات .  
تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار الثاني :

تقرر الجلسة العامة العادية إدراج النتيجة المحاسبية لسنة 2015 والبالغة 6610445,145 - دينار بحساب نتائج مؤجلة .

النتيجة المحاسبية لسنة : 6 610 445,145 - دينار  
2015  
مرحل السنوات الفارطة : 12 454 526,838 - دينار  
مرحل جديد : 19 064 971,983 - دينار

تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار الثالث:

إن الجلسة العامة العادية بعد إطلاعها على تقارير مجلس الإدارة و مراقبي الحسابات تمنح أعضاء المجلس إبراء الذمّة في التصرف للسنة المحاسبية 2015.

تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار الرابع:

حددت الجلسة العامة العادية مبلغ 3000 دينار مكافئة حضور لكل عضو في مجلس الإدارة بعنوان سنة 2015 يقع تحويلها إلى حساب استعمال مصاريف المراقبة ومكافآت الحضور وأقساط الأرباح بالخرزينة العامة للدولة. تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار الخامس:

تصادق الجلسة العامة العادية على تعيين السيد الصحي بوشارب متصرفا ممثلا لوزارة المالية لدى مجلس ادارة شركة اسمنت بنزرت خلفا للسيدة شادية ذياب ابتداء من 14 سبتمبر 2015 وذلك للمدة المتبقية لسلفه . تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار السادس :

إن الجلسة العامة بعد إطلاعها على المذكرة المتعلقة بتعيين مراقب حسابات الشركة وعلى فحوى مکتوب هيئة مراقبي الدولة المؤرخ في 28 جوان 2016 تعين مكتب COK لصاحبه حاتم عونلي مراقبا لحسابات الشركة للسنوات 2016-2017-2018. تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار السابع:

عملا بأحكام الفصل 200 من مجلة الشركات التجارية و بمقتضيات الفصل 23 من العقد التأسيسي للشركة و بعد الإطلاع على المذكرة المعدة من طرف مجلس الإدارة حول العقار المعني بالتفويت والإجراءات التي قامت بها الشركة في الغرض تصادق الجلسة العامة العادية على التفويت في العقار الكائن بجندوبة موضوع الرسم العقاري عدد 8919/16177 جندوبة مساحته الجمالية 4900 م<sup>2</sup> لفائدة العارض المتقدم بأحسن عرض في اطار البتة العمومية الشركة الجهوية للنقل بجندوبة مقابل عرضها المالي بمبلغ 466500.000 دينار (أربعمائة وستة وستون ألفا و خمسمائة دينار). تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

### القرار الثامن :

تسند الجلسة العامة العادية تفويضا مطلقا إلى كل حامل لمضمون أو نسخة من هذا المحضر ليقوم بالإيداع و النشر اللازمين.

تمت المصادقة على هذا القرار بالاجماع .

وبالانتهاء من التصويت على مختلف نقاط جدول الاعمال رفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال .

**رئيس الجلسة**

**جلال بن عثمان**

مراقب عمليات الإحصاء

محمد السعيدي

مراقبة عمليات الإحصاء  
المفوضة الخاصة للدولة  
التونسية

شادية ذياب

كاتب الجلسة

شادلي السعيداني

**BILAN AU 31 DECEMBRE 2015**

(Exprimés en dinars)

<b>A C T I F S</b>	<b>Notes</b>	<b>31.12.2015</b>	<b>31.12.2014</b>
<b><u>ACTIFS NON COURANTS</u></b>			
<b>Actifs immobilisés</b>			
Immobilisations incorporelles		1.126.648	1.111.497
Moins : Amortissements		-1.080.262	-1.051.810
	<b>1</b>	<b>46.386</b>	<b>59.687</b>
Immobilisations corporelles		365.927.065	352.847.667
Moins : Amortissements		-135.923.532	-119.480.020
	<b>1</b>	<b>230.003.532</b>	<b>233.367.647</b>
Immobilisations financières		2.901.335	3.106.523
Moins : Provisions		-630.666	-690.666
	<b>2</b>	<b>2.270.669</b>	<b>2.415.858</b>
<b>Total des Actifs Immobilisés</b>		<b>232.320.588</b>	<b>235.843.191</b>
<b>Autres Actifs non courants</b>	<b>3</b>	515.918	111.295
<b>Total des Actifs non courants</b>		<b>232.836.506</b>	<b>235.954.487</b>
<b><u>ACTIFS COURANTS</u></b>			
Stocks		55.407.456	48.584.815
Moins : Provisions		-8.764.971	-8.949.648
	<b>4</b>	<b>46.642.484</b>	<b>39.635.168</b>
Clients et comptes rattachés		8.179.441	7.186.101
Moins : Provisions		-4.123.412	-4.085.485
	<b>5</b>	<b>4.056.029</b>	<b>3.100.616</b>
Autres actifs courants		7.128.756	15.213.484
Moins : Provisions		-202.528	-151.167
	<b>6</b>	<b>6.926.227</b>	<b>15.062.317</b>
Placements et autres actifs financiers	<b>7</b>	3.448.296	461.944
Liquidités et équivalents de liquidités	<b>8</b>	3.866.649	5.802.738
<b>Total des Actifs courants</b>		<b>64.939.685</b>	<b>64.062.782</b>
<b>Total des Actifs</b>		<b>297.776.190</b>	<b>300.017.269</b>

**BILAN AU 31 DECEMBRE 2015**

(Exprimés en dinars)

<b>CAPITAUX PROPRES ET PASSIFS</b>	<b>Notes</b>	<b>31.12.2015</b>	<b>31.12.2014</b>
<b>Capitaux propres</b>			
Capital social		44.047.290	44.047.290
Réserves et primes liées au capital	<b>9</b>	101.889.140	102.013.308
Autres capitaux propres	<b>9</b>	1.823.283	1.952.552
Résultats reportés	<b>9</b>	-19.064.972	-12.454.527
<b>Total des capitaux propres avant Résultat de l'exercice</b>		<b>128.694.741</b>	<b>135.558.623</b>
<b>Résultat de l'exercice</b>		<b>0</b>	<b>0</b>
<b>Total des capitaux propres avant affectation</b>		<b>128.694.741</b>	<b>135.558.623</b>
<b><u>PASSIFS</u></b>			
<b>Passifs non courants</b>			
Provisions pour impôts		600.000	674.476
Emprunts bancaires	<b>10</b>	79.902.305	62.676.691
<b>Total des passifs non courants</b>		<b>80.502.305</b>	<b>63.351.167</b>
<b>Passifs courants</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>11</b>	49.168.678	77.090.844
Autres passifs courants	<b>12</b>	12.530.405	14.169.937
Concours bancaires et autres passifs financiers	<b>13</b>	26.880.062	9.846.697
<b>Total des passifs courants</b>		<b>88.579.144</b>	<b>101.107.478</b>
<b>Total des passifs</b>		<b>169.081.449</b>	<b>164.458.645</b>
<b>Total des capitaux propres et des passifs</b>		<b>297.776.190</b>	<b>300.017.269</b>

## EVOLUTION DES CAPITAUX PROPRES APRES AFFECTATION DU RESULTAT

(Exprimés en dinars)

	Capital social	Réserves légales	Réserves statutaires	Réserves pour fonds social	Autres capitaux propres	Primes d'émission	Résultats reportés	Résultat de l'exercice	Total des capitaux propres
<b>Solde au 31/12/2015 avant affectation</b>	<b>44.047.290</b>	<b>4.404.729</b>	<b>2.888.417</b>	<b>2.096.664</b>	<b>1.823.283</b>	<b>92.499.330</b>	<b>-12.454.527</b>	<b>-6.610.445</b>	<b>128.694.741</b>
Réserves légales									<b>0</b>
Dotation fonds social									<b>0</b>
Distribution de dividendes									<b>0</b>
Résultats à reporter							-6.610.445	-6.610.445	<b>0</b>
<b>Solde au 31/12/2015 après affectation</b>	<b>44.047.290</b>	<b>4.404.729</b>	<b>2.888.417</b>	<b>2.096.664</b>	<b>1.823.283</b>	<b>92.499.330</b>	<b>-19.064.972</b>	<b>0</b>	<b>128.694.741</b>

Les capitaux propres après affectation du résultat de l'exercice 2015 totalisent **128.694.741 DT** contre **135.558.623 DT** à fin 2014, soit une diminution de **6.863.882 DT**.